

صحيح مسلم

87 - (1781) حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وعمرو بن الناقد وابن أبي عمر (واللفظ لابن أبي شيبة) قالوا حدثنا سفيان بن عيينة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن أبي معمر عن عبداً قال .

(ويقول بيده كان يعود يطعنها فجعل نصباً وستون ثلاثمائة الكعبة وحول مكة A النبي دخل Y جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقاً [17 / الإسراء / 81] جاء الحق وما يبدئ الباطل وما يعيد) [34 / سبأ / 49] زاد ابن أبي عمر يوم الفتح .

[ش (نصباً) قيل هو مفرد وجمعه أنصاب وقيل جمع واحدتها نصاب والمراد حجارة لهم يعبدونها ويذبحون عليها قيل هي الأصنام وقيل غيرها فإن الأصنام صور منقوشة والأنصاب بخلافها .

(وزهق الباطل) أي زال وبطل وزهقت نفسه أي خرجت من الأسف على الشيء .

(وما يبدئ الباطل وما يعيد) قال الإمام الزمخشري B والحي إما أن يبدئ فعلاً أو يعيده فإذا هلك لم يبق له إبداء ولا إعادة فجعلوا قولهم لا يبدئ ولا يعيد مثلاً في الهلاك ومنه قول عبيد .

أقفر من أهله عبيد ... فاليوم لا يبدي ولا يعيد .

والمعنى جاء الحق وزهق الباطل [